المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (323) السنة الثانية الثلاثاء(22) شباط 2005
(13)محرم 1426
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada119@Hotmail.com
جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

اثير mtc

الإفراج عن الصحفيين الاندونيسيين

جاكرتا (اف ب)
اكدت وزارة الخارجية الاندونيسية أمس الافراج عن صحافيين من رعاياها كانا محتجزين كرهائن في العراق.قال احد المتحدثين باسم الوزارة لطفي رؤوف ان "كبير الناطقين باسم الوزارة مارتي ناتاليغاوا تلقى تأكيدا رسميا بالافراج عن الصحافيين العاملين في (مترو تي)"في محطة التلفزيون الاخبارية. واكدعضو في هيئة علماء المسلمين في وقت سابق الافراج عن الصحافيين في الرمادي وهم في طريقهما إلى العاصمة.

الولايات المتحدة تجري اتصالات سرية مع المسلحين العراقيين

في البر.. والبحر ايضاً

بغداد ـ نيويورك / المدى
علمت (المدى) من مصادر مطلعة أن هناك مفاوضات تجرى منذ أسبوع بين أطراف عراقية ذات صلة بالجماعات المسلحة والجانب الأميركي. وتجرى هذه الاتصالات من خلال عسكريين وبعثيين سابقين. وقد أكد مصدر في المكتب الصحفي للسفارة الأميركية في بغداد صحة بعض معلومات (المدى) قائلا: "إن الولايات المتحدة تقوم بإجراء حوار مع أطراف عراقية عديدة، ومن بين هذه الأطراف بعض الأشخاص الذين من الممكن أن يكون لهم اتصال مع المتمردين عبر وسطاء (ولكن ليس مع جماعة الزرقاوي)".
وأضاف المصدر "إن الولايات المتحدة الأميركية تدعم الحكومة العراقية في جهودها لإقناع المتمردين بالتخلي عن العنف، والالتحاق سلميا بالعملية السياسية التي تجرى حاليا في البلد".
وفي السياق نفسه كشفت مجلة التايم الأميركية، في عددها الصادر أمس الأول، بعض ما جرى مؤخرا من اتصالات بين أطراف أميركية وأخرى عراقية على صلة بالجماعات المسلحة. وقالت التايم إن دبلوماسيين وضباط مخابرات أمريكيين يديرون الآن مباحثات سرية مع المسلحين العراقيين من أجل وضع حد للقتال. واستندت المجلة في تقريرها المفصل إلى معلومات حصلت عليها من البنتاغون ومن مصادر أخرى.
وأوضحت التايم أن اللقاء السري جرى في بناية محصنة تقع في المنطقة الخضراء، مضيفة أن المفاوض العراقي كان رجلا في منتصف العمر، وعضوا سابقا في حكومة نظام صدام، وكان برفقته ممثل رفيع المستوى لما وصفه هو "بالتمرد الوطني". وقالت التايم إن هذين الشخصين جلسا على جانب واحد من الطاولة، للحديث مع ضابطين أميركيين كبيرين. الضابط الأول كان يكتب الملاحظات، ويرتدي بزته العسكرية، بينما لبس الضابط الآخر ملابس مدنية. وتابعت المجلة القول إن الضابطين الأميركيين استمعا إلى قائمة من المطالب التي يجب على أميركا تنفيذها، قبل أن يلقي المقاتلون أسلحتهم. وتبادل الفريقان الشكاوى والتذمرات، إذ ضغط الضابط الأميركي على العراقي من أجل الحصول على أسماء قادة التمرد الآخرين. وقال العراقي بأن الحكومة العراقية الجديدة التي يهيمن عليها الشيعة، واقعة تحت سيطرة إيران. ولم تتعد هذه النقاشات العموميات، لكن الطرفين، كانا يعلمان ماذا يكمن وراء لغتهما المشفرة، حسب رأي المجلة.
وقالت المجلة إن الرجل العراقي قدم رسالة واضحة، تقول إن أعضاء حركة التمرد في العراق مستعدون للتفاوض حول إنهاء قتالهم مع الولايات المتحدة، مضيفة: "قال العراقي قبل مغادرته المكان: نحن مستعدون للعمل معكم". وتكمن في هذا التعهد الإشارة الأولى، بعد نحو عامين من القتال، إلى أن جماعات من المتمردين العراقيين مستعدون للتباحث وإلقاء أسلحتهم، وبأن الولايات المتحدة مستعدة هي أيضاً للاستماع إليهم.
وقام المفاوض عن جماعة المسلحين العراقيين بتقديم روايته عن مباحثات سرية مع مسؤولين عسكريين أميركيين إلى مجلة التايم، وقال إن لقاءين سابقين قد حدثا سابقاً. وبينما لم يؤكد العسكريون الأميركيون تفصيلات تخص أي لقاء محدد بينهما، إلا أن مصادر في واشنطن أخبرت مجلة التايم أن الولايات المتحدة قامت بإجراء أول لقاء مباشر مع أعضاء من المسلحين العراقيين، وبضمنهم أعضاء سابقون من نظام البعث المخلوع.
يقول مسؤولون في البنتاغون بأن الاتصالات السرية مع قادة المسلحين كانت تدار بشكل رئيس من قبل دبلوماسيين وضباط مخابرات أمريكيين. ويقول مراقب غربي على اطلاع بالمناقشات: "ليس هنالك تخويل بإجراء حوار مع المتمردين"، لكن الولايات المتحدة لها اتصالات مع "قناة خلفية" للمتمردين. وتابع القول: "هنالك الكثير من الخفايا تحت السطح".
وتقول مجلة التايم أنه بعد تصاعد أعمال العنف والهجمات ضد القوات الأمريكية وتضخم حركة التمرد في الحجم وكثافة العمليات، كانت إدارة بوش مصممة على عدم إجراء أي حوار مع "الأعداء المتمردين". لكن الأشهر القليلة الماضية وبعد تواصل القتال وظهور علامات انشقاق في صفوف المتمردين، جعلت المسؤولين الأميركيين يسعون نحو حل سياسي. ويأمل مسؤولون في المخابرات والبنتاغون أن الاندفاع الكبير نحو انتخابات الشهر الماضي ستؤدي إلى انكماش حركة التمرد، وإقناع الكثير منهم بالانضمام إلى العملية السياسية.
وقال مسؤول كبير في السفارة الأمريكية ببغداد إن "المتمردين الوطنيين" يريدون عقد اتفاق. وأضاف أن أي اتفاق سيكون من مهمات الحكومة المقبلة. وتقوم الولايات المتحدة من وراء الكواليس بتشجيع القادة السنة والمتمردين للتباحث مع الحكومة. وهنالك شكوك متزايدة داخل القيادة العسكرية الأميركية من أنه لا يمكن هزيمة المتمردين بالقوة العسكرية وحدها. وقال مسؤول أميركي رفيع "إن العراقيين هم الحل في حركة التمرد، وهم الحل أيضاً في رحيلنا".

الرمادي بين التصعيد والحصار

الطرق الرئيسية مغلقة والدوائر والمدارس معطلة

الرمادي / المدى
مدينة الرمادي محاصرة داخل طوق محكم، فقد اغلقت القوات الامريكية المداخل الرئيسة للمدينة يوم امس واقامت نقاط تفتيش وحواجز كونكريتية ومنعت الدخول الى المدينة الا بعد اجراءات امنية مشددة. من جانبها كثفت القوات الامريكية دورياتها الراجلة في الرمادي واقامت ثكنات عسكرية جديدة ونشرت القناصين على اسطح البنايات العالية وداهمت عددا من المساكن والقت القبض على عدة اشخاص. ياتي ذلك في ظل التصعيد الخطير في الهجمات المسلحة التي يشنها مسلحون ملثمون ضد القوات الامريكية في المدينة بعد ان اعلن عن نتائج الانتخابات التي جرت في الثلاثين من كانون الثاني الماضي فيما قام مجهولون بالصاق منشورات على المباني تدعو لضرب الفرقة العسكرية المزمع تشكيلها في الرمادي لتتسلم مهام الامن من القوات الامريكية،ووصفت الملصقات الفرقة العسكرية بالفرقة الكافرة وقاموا باختطاف كاتب العرائض الذي انجز معاملات المتطوعين لهذه الفرقة واطلقوا عليه ثلاثين رصاصة والقوه في احد شوارع المدينة بحسب شهود عيان. وبين التصعيد والحصار تعطلت الانشطة المدنية في المدينة ، حيث تعطل الدوام في الدوائر الرسمية والمدارس في مركز المدينة.

للحد من انتشار السوق السوداء

٣ ساحات غير رسمية لبيع البنزين بأسعار أعلى

بغداد (اف ب)
اعلنت وزارة النفط العراقية أمس انها خصصت ثلاثة اماكن لبيع مادة البنزين للعراقيين بأسعار اعلى من السعر الطبيعي وذلك للحد من انتشار السوق السوداء.
وقالت الوزارة في بيانها انها "قررت رفع سعر البنزين إلى ١٠٠ دينار للتر الواحد في ساحات البيع غير الرسمية".
واوضحت ان "الساحات الجديدة الثلاث المخصصة للبيع هي اسواق الشعب والعدل والثلاثاء في بغداد وان التجهيز سيتم عبر الغالونات وبكمية ٢٠ لترا للشخص الواحد".
ونقل البيان عن مصدر في الوزارة قوله ان "زيادة سعر البنزين هذه تأتي للحد من عملية الاستغلال".
واوضح ان "الزيادة لا تشمل محطات تعبئة الوقود" مشيرا الى ان "الوزارة ملتزمة بأسعارها المقررة، و هي ٥٠ دينارا للتر البنزين المحسن، و ٢٠ ديناراً للتر البنزين العادي".
وفي السياق نفسه، أكد المصدر أن "الوزارة عازمة على استئصال الفساد ومتابعة المخالفات من خلال الزيارات التفتيشية واتخاذ العقوبات بحق المخالفين".
وتأتي عملية تخصيص هذه الاماكن الثلاث لبيع البنزين باسعار اعلى من الحد الطبيعي في بادرة من الوزارة للتخفيف من شدة الازدحام على محطات الوقود حيث بالاضافة الى ملء السيارات بالوقود يعمل السائقون على ملء غالونات اضافية من اجل المولدات الكهربائية التي لا يكاد بيت عراقي يخلو من واحدة منها.
وستخصص الساحات الثلاث للراغبين بشراء البنزين من اجل مولداتهم الكهربائية.

اعتقال ١٥٠٠ مسلح في مثلث الموت بينهم سيافون وأمراء عرب وأجانب

بغداد / جمال عبد الرحيم
أعلن مصدر في وزارة الداخلية لـ (المدى) أمس عن اعتقال نحو ١٥٠٠ مسلح ينتمون إلى خلايا إرهابية في المنطقة المعروفة بمثلث الموت.
كما أعلن المصدر عن اعتقال قيادي في جماعة الزرقاوي ببعقوبة. وقال المصدر إن "عملية دهم وتفتيش واسعة تمت مؤخرا في مناطق المحمودية واللطيفية والإسكندرية والحصوة، أسفرت عن اعتقال نحو ١٥٠٠ عنصر يشتبه بعلاقاتهم بتنظيمات إرهابية قامت بالكثير من الجرائم ضد العراقيين". وأوضح المصدر أن من بين المعتقلين من كان سيافا قام بقطع رؤوس الكثير من المسؤولين وأفراد الشرطة والحرس الوطني والمدنيين العراقيين في المنطقة، هذا فضلا عن وجود أمراء معينين من الزرقاوي".
وتابع المصدر القول "إن من بين المعتقلين عربا وأجانب يحملون الجنسيات السورية واللبنانية والمصرية والإيرانية والباكستانية، اعترفوا بصلاتهم بالزرقاوي".
وفي السياق نفسه كشف المصدر عن اعتقال "عدي أبو فراس في بعقوبة، وهو ضابط في الجيش السابق، كان مرتبطا بالزرقاوي، ومسؤولا عن قتل عدد كبير من عناصر الشرطة". وقال المصدر أن "المعتقل كان بحوزته كمية كبيرة من الأسلحة والأعتدة والمخدرات".

١١ شهيداً وخطف أربعة في هجمات في بغداد والموصل وسامراء

المحافظات - وكالات:
قالت مصادر امنية ان تسعة عراقيين بينهم خمسة يعملون مع قوات الامن او في الادارة قتلوا واعتبر اخران في عداد المفقودين في سلسلة هجمات في بغداد خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.
واكدت جماعة من الجيش الاسلامي في العراق" في بيان وزع في عدة مدن انها خطفت ثلاثة متعهدين يعملون للجيش الاميركي احدهم تركي، واعلنت انها تعتزم قتلهم.
وقالت الجماعة في البيان الذي يصعب التحقق من صحته ووزع في مدن تكريت وبيجي وطوز انها "اسرت ثلاثة يعملون في بناء معسكرات للجيش الامريكي"، موضحة انهم سيقتلون.
وفي الموصل، اعلن مسؤول في تلفزيون "العراقية" العام أمس ان مسلحين خطفوا في وسط الموصل الاحد صحافية في التلفزيون مع ابنها البالغ من العمر عشر سنوات.
وقال مدير القناة المحلية للشبكة غازي فيصل ان "مسلحين خطفوا رائدة وزان في حي الميدان في وسط مدينة الموصل مع ابنها الذي يبلغ من العمر عشر سنوات".
وفي محافظة ديالى قتل سائق وفقد اثر اثنين اخرين ليل أمس الأول في هجوم استهدف ثلاث شاحنات كانت تنقل عربات للجيش العراقي وفق ما اوضحت الشرطة العراقية لوكالة فرانس برس.
وقال الضابط في الشرطة محمد عبدالله ان مجهولين فتحوا النار على ثلاث شاحنات بعد تفجير عبوة ناسفة على طريق هذه القافلة.
وفي بعقوبة جرح شخصان صباح أمس اثر سقوط قذيفة هاون قرب مقر المحافظة السابق وهو مكان يستخدمه الجيش الاميركي حاليا، وفق ما اعلنت الشرطة في المدينة.
وفي الموصل اعلن قائد الشرطة محمد فتحي ان ضابطا في الشرطة يدعى عصام فتحي قتل برصاص مجهولين فيما كان يغادر منزله في شمال الموصل.
واوضح ان المهاجمين كانوا على متن ثلاث سيارات قامت اثنتان منها بسد الشارع في الاتجاهين فيما اطلق المهاجمون النار من السيارة الثالثة.
وفي سامراء قتل مدني واصيب ثلاثة اخرون بجروح احدهم شرطي في هجوم استهدف مستوصفا في بلدة المعتصم القريبة من سامراء.
وفي بغداد قتل اربعة اشخاص في هجمات متفرقة وفق ما اعلنت وزارة الداخلية التي اوضحت ان مسؤولا في مخازن الوزارة يدعى عماد كاظم قتل برصاص مجهولين فيما كان يغادر منزله.وعثر على جندي مقتولا في حي الشعب.
وانفجرت عبوة يدوية الصنع قرب مركز الهاتف في الغزالية ما ادى الى مقتل سائق كان يمر في المنطقة.
وقتل عنصر في الشرطة، صباح أمس، في بغداد ولم تتوفر تفاصيل اضافية عن ظروف مقتله.

تنشره (المدى)

تقرير يثبت صلة (علي الكيمياوي) بمجزرة عام ١٩٩٩ في البصرة

بغداد / المدى
في تقرير من ٣٦ صفحة صدر في ١٧ شباط الجاري حصلت (المدى) على نسخة منه وثقت منظمة (هيو من رايتس ووتش) عمليات الإعدام من دون محاكمة، والتعذيب، والاعتقالات الجماعية، وغيرها من جرائم حقوق الإنسان التي اقترفها النظام السابق في البصرة عام ١٩٩٩ ويورد التقرير المعنون (علي حسن المجيد ومذبحة البصرة عام ١٩٩٩) دلائل على المسؤولية العامة للمجيد في هذه الانتهاكات.وقد أجرى باحثو (هيومن رايتس ووتش) مقابلات مع العشرات من الضحايا والأقارب وشهود العيان، كما فحصوا أدلة وثائقية، والرفات الذي تم استخراجه من قبور جماعية.
وتنشر (المدى) في الصفحة السادسة من هذا العدد والعددين الآتيين نص هذ االتقرير.

فريد ايار: عملنا انتهى واجتماع الجمعية الوطنية يعود للحكومة الجديدة

بغداد (اف ب)
اعلن فريد ايار الناطق الرسمي باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أمس الاثنين ان عقد اول اجتماع للجمعية الوطنية العراقية المنتخبة المكونة من ٢٧٥ عضوا امر يعود للحكومة العراقية الجديدة و"ليس للمفوضية شأن فيه".وقال ايار في بيان ان "عمل المفوضية بالنسبة للانتخابات الحالية قد انتهى بمجرد اعلان النتائج المصادق عليها".واوضح ان "اعضاء مجلس المفوضين سيغادرون الى نيويورك خلال أسابيع بناء على دعوة من الأمم المتحدة لابلاغ المنظمة الدولية عن العملية الانتخابية التي تمت في العراق والتي حققت نجاحا كبيرا" .وأشار الى ان "الأمين العام للأمم المتحدة (كوفي انان) أبلغ مجلس المفوضين عن سروره البالغ للانجاز الذي تحقق في العراق".

إرهابيان يعترفان بعلاقتهما بعناصر من المخابرات السورية

تفكيك خلية إرهابية في الموصل واعتقال زعيمها

بغداد ـ الموصل / المدى
كشف مصدر أمني رفيع المستوى لـ (المدى) عن توفر معلومات مؤكدة تكشف تورط بعض العناصر التابعة للمخابرات السورية في دعم وتمويل الكثير من الخلايا المسلحة في الموصل، عبر مدها بالأموال والأسلحة والتدريب. وأوضح المصدر ضلوع "إرهابيين" هما فوزان عبد الله وذنون جرجيس بعمليات "إرهابية" في المدينة، مشيرا إلى علاقة جرجيس بضابط في المخابرات السورية برتبة مقدم هو عبد الله محمود عبد الله المسؤول عن "قيادة مجموعة إرهابية في الموصل". وقال المصدر إن الإرهابيين تسلما أموالا وأسلحة وعبوات ناسفة من عناصر تعمل في المخابرات السورية، فضلا عن أوامر خطية موجهة إلى "الإرهابي خالد زكية، الذي يدير أكبر شبكة إرهابية في شمال العراق". وفي السياق نفسه ذكر مصدر أمني ثان في مدينة الموصل لـ (المدى) أن "التحقيقات جارية مع ١٣٠ ارهابيا تم إلقاء القبض عليهم مؤخرا من قبل قوة الذئب الخاصة، وعناصر أمنية أخرى، وأن هؤلاء اعترفوا بقيامهم بأعمال إرهابية في محافظة نينوى"، مشيرا إلى أنهم "ينتمون الى تنظيمات مختلفة، منها جماعة أنصار السنة وجماعة التوحيد والجهاد وكتائب الموت، فضلا عن تنظيمات أخرى لها صلة بحزب البعث المنحل". ومن جهة اخرى أبلغ مصدر أمني آخر (المدى) "أنه تم اعتقال ٨ من البعثيين، منهم من هو بدرجة عضو شعبة وعضو فرع، وأن التحقيقات جارية معهم بشأن تهم لم يحددها".
إلى ذلك قال بيان صدر عن مجلس الوزراء أمس، وحصلت (المدى) على نسخة منه، إن قوات الأمن تمكنت من إلقاء القبض على قائد خلية مسلحة في الموصل. وأوضح البيان أن قوات الأمن اعتقلت "سامي علي فيضي المعروف باسم آغا سامي فتحي علي، وأيضاً باسم فتحي علي صالح، خلال عملية مداهمة لأحدى المناطق القريبة من الموصل" في الأول من شباط الجاري. وتابع البيان القول إن المعتقل "عضو سابق بجماعة أنصار الإسلام الإرهابية وهو قائد لخلية مسلحة مكونة من ٨٠ مسلحا في الموصل، ويعتقد أيضاً أنه يتولى قيادة خلية القاعدة في المدينة ذاتها. وهناك معلومات تفيد بأنه على صلة بالإرهابي محمد خلف شكارة الملقب بآغا أبو طلحة"، الذي تم رصد مكافأة مالية مقدارها ٥٠ ألف دولار لمن يدلي بمعلومات تقود إلى إلقاء القبض عليه.
وأشار البيان إلى إن اللواء الثامن التابع للشرطة اكتشف مؤخراً مخبأ كبيرا للأسلحة، تحت أحد البيوت خارج المنطقة الخضراء، بالقرب من نقطة تفتيش عند مدخل المنطقة. وعثرت قوات الأمن في المخبأ على "٥٠ سلاحاً آلياً قصيرالدى ومتوسطاً المدى و١٨ قذيفة هاون و٨ قواعد مدفع هاون وقاذفة مضادة للدروع، إضافة إلى عدد من الأقنعة المضادة للغازات". وتابع البيان القول إن الكتيبة ١١ التابعة للجيش ألقت القبض على ٥ مسلحين، وعثرت على مخبأين للأسلحة والذخائر المختلفة، وذلك في أثناء قيامها بدورية بالقرب من قضاء تلعفر. كما عثرت الكتيبة نفسها على ٦ مركبات تم تحويرها لتكون سيارات مفخخة، وذلك برفع المقعدين الخلفي والأمامي، لغرض استيعاب المزيد من المواد المتفجرة، فضلا عن العثور على سيارة مفخخة كاملة تحتوي على ٢٥ قذيفة هاون و١٥٠ قذيفة عيار ١٤,٥ ملليمتر.
اعتقلت قوات الأمن العراقية ١١ من الأرهابيين وصادرت أسلحة خلال عمليات في شمال العراق.
وفي السياق نفسه قال بيان لمتعددة الجنسية أمس، إن قوات التدخل العراقية شنت غارة على الجزء الغربي من الموصل، أسفرت عن اعتقال ٥ عناصر، يشتبه بقيامهم بنشاطات إرهابية. كما "اعتقلت قوات التدخل العراقية، أثناء غارة لها في شرق الموصل، اثنين من المسلحين المشتبه بعضويتهما في خلية تطلق قذائف الهاون". وفي السياق نفسه اعتقلت قوات الأمن ٤ من المسلحين الذين يشتبه بنشاطاتهم الارهابية. وصادرت القوة المهاجمة بعض الأسلحة، عندما كانت تقوم بعمليات في شرق الموصل أمس الأول.

(تفاصيل صـ٢)